الباب الأول

مقدمة

أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

القرآن القرآن الكريم كالمصدر الأول في دين الإسلام أنزله الله إلى رسوله صلى الله عليه و سلم العربي بلغته العربية. وقال تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (سورة يوسف: ٢) من هذه الآية عرفنا أن الله قد فضل هذه اللغة العربية من لغة أخرى بالإزال القرآن بها. قال ابن كثير في تفسير هذه الآية "وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس؛ فلهذا أنزلَ أشرف الكتب بأشرف اللغات، على أشرف الرسل، بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتدئ إنزاله في أشرف شهور السنة وهو رمضان، فكمل من كل الوجوه".[١] من خصوص هذه اللغة أنها أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني وكان كل ذلك من إعجاز القرآن. والله تعالى قد أمرنا بتدبر كتابه الكريم، كما قال تعالى :

[١] ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، (الإسكندرية: دار العقيدة، ٢٠٠٨ هـ)، ج٢ ص٥٨٠

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (سورة ص الآية : ٢٩). فما زالت عامة المسلمين أن يدبرونه ولو كان يوم حتى يكون القرآن زينة لهم في خزائنهم لم يلمسوه ولو مرة.

ومن المعلوم أن الاهتداء بالقرآن فرع من فروع معرفة معانيه وفهمها، وطريق ذلك هو علم التفسير، هذا العلم نبتت نابتته الأولى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندما كان يسأله أصحابه رضوان الله عليهم عما يشكل عليهم من فهم القرآن، فيجيبهم، وكذلك عندما كان صلى الله عليه وسلم يعلمهم ابتداء ما يعلم أنهم في حاجة إلى دراسته، ولا سبيل لهم إليه إلا ببيانه صلى الله عليه وسلم، كانت تلك البذور الأولى، ثم نما علم التفسير، وتطور عبر قرون الإسلام، من الرواية إلى التدوين والتصنيف مما لا مجال لتفصيله هنا

لقد سمى الله تعالى كتابه الكريم بأسماء كلها تشير إلى عظمته وأهميته في بناء شخصية المسلم، واستحكام أركان المجتمع الإسلامي المكلف بالزحف على الأرض لإعلاء راية القرآن[٢]. ومن أسماء القرآن هو الذكر لقول الله تعالى:

---

[٢]محمود بن حمزة الكرماني، *أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن*، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٣١١ هـ- ١٩٩١ م)، ص٥

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (سورة الحجر الآية: ٩). وهذه تدل على أن كون القرآن ذكرا للناس بعد أن يتلوه ويتدبروه مع أنهم لا يجدون وظيفة أو فائدة القرآن إلا بثلاث مراحل، وهي: التلاوة والتدبر والتذكر.

من أجل هذا وغيره مما خص به أهل القرآن من فضل، أهاب الله بالمسلمين أن يتدبروه، فقال: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (سورة النساء الآية : ٨٢)، يقول تعالى آمرًا عباده بتدبر القرآن، وناهيًا لهم عن الإعراض عنه، وعن تفهم معانيه المحكمة وألفاظه البليغة، ومخبرًا لهم أنه لا اختلاف فيه ولا اضطراب، ولا تضادّ ولا تعارض؛ لأنه تنزيل من حكيم حميد، فهو حق من الحق وأن يجعلوه مادة عبادتهم ومناجاتهم لبارئهم.

ومما أمر الله الإنسان للتذكير والتدبير هو القصص في القرآن بأنه لا يخفى مما دل على أخبار الأمم السابقة مع أنبيائه، والوقائع الماضية البعيدة التي عفت عليها الأيام، وذهبت بعلمه ومعرفته، فالقصص عن الأمم السابقة عبرة بينة، وحجة حاسمة من دلائل علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله، كما أنه دروس وعبر، وحِكَمُ ومواعظ يفهمها العامة من مؤمن ومنكر، والخاصة من متعمق ومتمعن، لذلك عني القرآن

الكريم بأنباء السابقين أيما عناية، وبث هذه الأخبار في ثنايا دعوته، لتأييد حججه وبيناته[٣].

فلا بد أن يلاحظ المتأمل لكتاب الله تعالى عنايته بالقصص حتى إنها قد بثت في ثنايا الكتاب الكريم بشكل بارز ملحوظ، وذلك لما يهدف إليه إيرادها من الحِكَمُ والأسرار الجليلة، كما قيل في الكتاب في سورة القصص دراسة تحليلية أنها: كشف عن آثار وتنقيب عن أحداث نسيها الناس أو غفلوا عنها، وغاية ما يراد لهذا الكشف هو إعادة عرضها من جديد لتذكير الناس بها، ليكون لهم منها عبرة وموعظة.

والقصص في القرآن تخبر عن أحوال الأمم الماضية، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة. وقد اشتمل القرآن على كثير من الوقائع الماضية، وتاريخ الأمم، وذكر البلاد والديار، وتتبع آثار كل قوم، وحكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه[٤]. فوجدنا في القرآن الكريم قصص الأنبياء التي تضمنت دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين

---

[٣] نور الدين عتر، *علوم القرآن الكريم*، (دمشق: مطبعة الصبيل ، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م)، ط ٦، ص. ٢٤٠

[٤] مناع خليل القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (الرياض : منشورات العصر الحديث ١٤٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) ط ٣، ص. ٣٠٦

والمكذبين. كقصص نبينا نوح، وإبراهيم، وموسى، وهارون، وعيسى، ومحمد، وغيرهم من الأنبياء والمرسلين.

وكذلك وجد قصص تتعلق بحوادث غابرة، وأشخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت وطالوت وجالوت، وابني آدم، وأهل الكهف، وذي القرنين، وقارون، وأصحاب السبت ومريم، وأصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل ونحوهم. و قصة تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة حنين وتبوك في التوبة، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة، والإسراء، ونحو ذلك.

وليست هذه القصص كلها إلا الحقائق التاريخية تصاغ في صورة بديعة من الألفاظ المنتقاة، والأساليب الرائعة وأن فيها دروس وعبر ومواعظ وأسرار الذي يجدها الإنسان بتذكرها والاتعاظ بها كما سهل الله القرآن لأمة الإسلام بأن أنزله على لغتهم أي اللغة العربية وشحه بأنواع المواعظ والعبر والوعد والوعيد للتذكر والاتعاظ[٥]، وهكذا شأن القرآن بأنه من عند الله وأن الله يسره وسهله لتذكر الخلق بما يحتاجون إليه من التذكير مما هو هدًى وإرشاد مطابقا لأحد منهج القرآن في القصص باستخراج التوجيهات والعظات مما توحي به القصة من الدروس والحِكَمُ.

---

[٥] الألوسي، *روح المعاني*، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٢ م)، ص. ٥٢٩

وامتازت القصص في القرآن بسمو غايته، وشريف مقاصده، وعلو مراميه، اشتمل على فصول في الأخلاق مما يهذب النفوس، ويجمل الطباع، وينشر الحكمة والآداب، وطرق في التربية والتهذيب شتى، تساق أحيانا مساق الحوار، وطورا مسلك الحكمة والاعتبار. وكل هذا قصه الله في قول بين، وأسلوب حكيم، ولفظ رائع، وافتنان عجيب، ليدل الناس على الخلق الكريم ويدعوهم إلى الإيمان الصحيح، ويرشدهم إلى العلم النافع، وليكون مثلهم الأعلى فيما يسلكون من طرق التعليم[٦].

ففي القرآن الكريم أمرنا الله أن نتلو ونتدبر ونتذكر قصص أنبيائه السابقين وقصص قرآنية تتعلق بحوادث غابرة، التي قصّصها علينا لما فيها أسرار جليلة، ومن القصص ما يذكر في القرآن هو قصة أصحاب السبت، فهذه القصة العظيمة التي وردت في عدة مواضع من القرآن، وجعلها الله عز وجل موعظة للمتقين، كما قال سبحانه وتعالى: وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (سورة البقرة الآية :٦٥-٦٦)، فكل من اتقى الله عز وجل وعلم هذه القصة، فهو ينتفع بها ويتعظ، ويعلم أهميتها في حياة المسلمين عموماً وخصوصاً.

---

[٦] محمد احمد جاد المولى واخوانه، *قصص القرآن*، (بيروت : دار الجيل، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م) ص. ٣

لقد كانت قصة أصحاب السبت مشهورا عند المسلمين، ولكن اكثرهم لا يعرفون حقيقة تلك القصة وحكمتها. قيل أن قوم يجوز أن تكون هذه القردة منهم[٧]. ومن المعروف هناك نظرية الدراويني، يقول أن جاء الناس هو من القرد، أسلاف الناس هي القرود التي تطورت إلى الإنسان الحديث كما هي اليوم. ويفترض أنصار نظرية داروين أن جميع الناس من نفس الجد. وتقول هذه النظرية تقريبا إن أسلاف الناس كانوا قردة وهم اليهود الذين لعنهم الله. في البداية استند الاستنتاج على اكتشاف عظام الحيوانات والناس في وقت مبكر بما في ذلك القرود القديمة، والقرود وقد تحسن تدريجيا التحسينات البيولوجية لملايين السنين لتصبح الإنسان.[٨]

قال تعالى : وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ، وَإِذَ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ، فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ، فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن

---

[٧] شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، (الرياض : دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م)، ج ١، ص. ٤٧٧

[8] Widianto Didie, "Teori Darwin", http: //www.kompasiana.com. diakses pada 09 Januari 2018

مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ، وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (سورة الأعراف:

وقد اختلف المفسرون في تفسير الآيات. وتنقسم العلماء إلى مجموعتين رئيسيتين عند تفسير هذه الآيات. المجموعة الأولى، يفسرون أن معنى هذه الآية هو أن الله حقا تغيرت جسديا يكون القرد تماما. وقد اقترح المجموعة الثانية أن شكل الإنسان لا تتغير، يتم تفسيرها على أنها حالة المدقع، وكان شخصية مثل القرود.

يقول الشعراوي في تفسيره : وعادة أنك لا تأمر إنسانا أمرا إلا إذا كان في قدرته أن يفعله، الأمر هنا أن يكونوا قردة . فهل يستطيعون تنفيذه. وأن يغيروا خلقتهم إلى قردة، إنه أمر في قدرة الله وحده فكيف يقول لهم كونوا قردة. نقول إن الآمر نفسه هنا هو الذي يستطيع أن يجعلهم قردة، وهذا الأمر يسمى أمراً تسخيريّاً ولم يقل لهم كونوا قردة ليكونوا هم بإرادتهم قردة، ولكنه سبحانه بمجرد أن قال كونوا قردة كانوا، وهذا يدلنا على انصياع المأمور للأمر وهو غير مختار، ولو كان لا يريد ذلك ولا يلزم أن يكونوا قد سمعوا قول الله أو قال لهم، لأنه لو كان المطلوب منهم تنفيذ ما سمعوه ربما كان ذلك لازما، ولكن بمجرد صدور الأمر وقبل أن ينتبهوا أو يعلموا شيئا كانوا قردة .

بين الشعراوي أن قوله تعالى (كونوا قردة خاسئين) بمعنى حقيقية، وينقل أيضا اختلف العلماء كيف تحول هؤلاء اليهود إلى قردة، كيف مسخوا. قال بعضهم لقد تم المسخ وهم لا يدرون، فلما وجدوا أنفسهم قد تحولوا إلى خلق أقل من الإنسان، لم يأكلوا ولم يشربوا حتى ماتوا. وقال بعض العلماء أن الإنسان إذا مسخ فإنه لا يتناسل، ولذلك فبمجرد مسخهم لم يتناسلوا حتى انقرضوا.[٩]

ومنهم قالوا أنها بمعنى ممثيلة هم الطبري و المراغي و محمد رشيد رضا و سيد قطب وهمكا و محمد علي الصابوني. ينقل المراغي في تفسيره قول محمد رشيد رضا : قال الأستاذ الإمام : والآية ليست نصا في رأى الجمهور ولم يبق إلا النقل ، ولو صح ما كان في الآية عبرة ولا موعظة للعصاة ، لأنهم يعلمون بالمشاهدة أن اللّه لا يمسخ كل عاص فيخرجه عن نوع الإنسان ، إذ ليس ذلك من سنته في خلقه ، وإنما العبرة الكبرى فى العلم بأن من سنن اللّه في الذين خلوا من قبل أن من يفسق عن أمره ويتنكّب الصراط الذي شرعه له ينزله عن مرتبة الإنسان ويلحقه بعجماوات الحيوان ، وسنة اللّه واحدة ، فهو يعامل القرون الحاضرة بمثل ما عامل به القرون الخالية. وفي هذا تأييد لرأى مجاهد وتفضيل له على رأى الجمهور.[١٠]

---

[٩]. محمد متولي الشعراوي، *تفسير الشعراوي*، (مصر : اخبر اليوم، ١٩٩١ م) ج١، ص. ٢١٦

[١٠] أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى و أولاده ، ١٣٦٠ هـ/١٩٤٦ م)، ط ١، ج ١، ص. ١٤٠

واختلف العلماء أيضا في الممسوخ هل ينسل على قولين قال الزجاج، قال قوم يجوز أن تكون هذه القردة منهم واختاره القاضي أبو بكر. و قال ابن عباس : لم يعش مسخ قط فوق ثلاثة أيام ولم يأكل ولم يشرب ولم ينسل قال ابن عطية : وروي عن النبي صلى الله عليه و سلم وثبت (أن الممسوخ لا ينسل) ولا يأكل ولا يشرب ولا يعيش أكثر من ثلاثة أيام.[١١]

بناء على اختلاف المفسرين عن هذه القصة يريد الكاتب أن يبحث هذا البحث بحثا عميقا. وأختار مفسرين وسأقارن بين أراء هذين المفسرين، وهما المراغي والشعراوي من المفسرين المتقدمين. فأرغب في كتابة هذه الرسالة العلمية تحت الموضوع : " **قصة أصحاب السبت وحِكَمُهَا من خلال تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي وتفسير الشعراوي لمتولي الشعراوي** "

ب.تحديد المسائل

بناء على ما ذكر الكاتب في الدوافع السابقة أن المسألة المطروحة في هذه الرسالة هي ما مفهوم المفسرين المتقدمين في قصة أصحاب السبت ؟ فلذلك حدد الكاتب البحث على:

---

[١١] شمس الدين القرطبي، *المرجع السابق*، ص. ١٧٢

١. ما هي الآيات المتعلقة بقصة أصحاب السبت ؟

٢. ما مفهوم أصحاب السبت عند المراغي والشعراوي ؟

٣. وما الحِكَمُ من قصة أصحاب السبت ؟

ج. أهداف البحث و فوائده

وأما أهداف البحث لهذه الرسالة فهي:

١. لمعرفة الآيات المتعلقة بقصة أصحاب السبت.

٢. لمعرفة مفهوم أصحاب السبت عند المراغي والشعراوي.

٣. لمعرفة الحِكَمُ من قصة أصحاب السبت.

من الفوائد المستفادة من كتابة هذه الرسالة مايلي:

١. لتكميل شرط من الشروط اللازمة لكتابة الرسالة العلمية في قسم التفسير والحديث بكلية أصول الدين ودراسة الأديان لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بابادنج.

٢. لزيادة معرفة الكاتب خاصا والناس عاما فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم. فضلا فيما يتعلق بقصة أصحاب السبت وحِكَمُهَا عند المفسرين.

٣. لزيادة مواد القراءة في مكتبة الجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بابادنج ومكتبة كلية أصول الدين ودراسة الأديان لهذه الجامعة.

د. توضيح الموضوع

وأما الموضوع من هذه الرسالة هي " قصة أصحاب السبت وحِكَمُهَا من خلال تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي وتفسير الشعراوي لمتولى الشعراوي (دراسة مقارنة)". ولفهم مراد هذا الموضوع، يوضح الكاتب معاني الاصطلاحات الموجودات فيه كما يأتي:

قصة : هي الخبر عن الأمور التي يتلو بعضها بعضا عن أحوال الأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة[١٢].

أصحاب السبت : هم مجموعة من يهود بني إسرائيل كانوا يعيشون في قرية تقع على البحر، وكان بنو إسرائيل إذا أرادوا أن يسألوا الله أمرًا كانوا يسألون نبيهم سيدنا موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام أن يسأل الله عزوجل، فطلبوا منه أن يخصص لهم يومًا يتفرغون فيه للعبادة فيكون يوم عبادة وراحة بآنٍ واحدٍ، فكان يوم السبت[١٣].

---

[١٢] مناع خليل القطان، *المرجع السابق*، ص ٣٠٦

[13] http://www.masrawy.com/Islameyat/kesas-Quran/details diakses pada tanggal 25/12/2017

حِكَمٌ : جمع من حكمة، وهو معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم[١٤].

دراسة مقارنة : الدراسة الذي يعني بالموازنة بين آراء المفسرين وأقوالهم في معانى الآيات القرآنية وموضوعاتها ودلالاتها، والمقارنة بين المفسرين في ضوء تباين ثقافاتهم وفنونهم ومعارفهم، واختلاف مناهجهم وتعدد اتجاهاتهم وطرائفهم في التفسير، ومناقشة ذلك ضمن منهجية علمية موضوعية، ثم إعتماد الرأي الراجح استنادا إلى الأدلة المعتبرة في الترجيح[١٥].

بناء على ما شرح الكاتب من الكلمات، فالمراد بهذا الموضوع هو معرفة عن أحد قصص التي ألقاها الله في القرآن يعني قصة أصحاب السبت، باستنباط حِكَمُهَا المتضمنة فيها عند المفسرين.

---

[١٤] مجمع اللغة العرابية، *المعجم الوسيط*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨)، ط ٤، ص. ١٩٦

[١٥] الشيخ حسين الحربي، *قواعد الترجيح عند المفسرين*، (القاهرة : جمعة الأزهر، ١٩٩١)، ج ١، ص.٣٣

هـ. منهج البحث

أما نوعية البحث في كتابة هذه الرسالة فهو البحث المكتبي . فهو تخصيص هذا البحث حيث جمع الكتب المتعلقة بالموضوع. والبحث في الكتابة يتفق مع نهج كتابة الرسالة العلمية في هذه الجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج.

ومصادر البحث في كتابة هذه الرسالة نوعان : الأول المصدر الأساسي من كتب التفاسير، منها تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي، وتفسير الشعراوي لمتولى الشعراوي، والثاني مصدر الإضافي فهو الكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث كالمصنفات في علوم القرآن، والكتب الأخرى مما وجد فيها هذا البحث.

والطريقة المستعملة هنا فهو طريقة المقارنة بين آراء المفسرين الذين يعمدون فيه المفسرون إلى الآية أو الآيات فيجمع ما حول موضوعها من نصوص سواء كانت نصوصاً قرآنية أخرى ،أو نصوصاً نبوية ،أو للصحابة ،أو التابعين ،أو للمفسرين أو الكتب السماوية الأخرى ثم يقارن بين هذه النصوص ،ويوازن بين الآراء ويستعرض الأدلة ،ويبين الراجح وينقض المرجوح. مميزات التفسير المقارن :

١. المقارنة بين نص قرآني ونص قرآني آخر اتفاقاً أو ظاهره الاختلاف ومن هذا النوع علم تأويل مشكل القرآن .

٢. المقارنة بين نص قرآني وحديث نبوي يتفق مع النص القرآني ويبحث العلماء ذلك في المؤلفات في مشكل القرآن ومشكل الحديث .

٣. قد تكون المقارنة بين نص قرآني وبين نص في التوراة أو نص في الإنجيل لإظهار فضل القرآن ، وهيمنته على الكتب السابقة . والمؤلفات في هذا الأسلوب كثيرة منها كتاب :(التوراة والأناجيل والقرآن والعلم)لموريس بوكاي.

٤. قد تكون المقارنة بين أقوال المفسرين ،حيث يستطلع آراء المفسرين في الآية الوحدة مهما اختلف مشاربهم ، وتعدد مذاهبهم ، ويناقش الأقوال.

فيختار الكاتب المقارنة بين أقوال المفسرين ،حيث يستطلع آراء المفسرين في الآية الوحدة مهما اختلف مشاربهم ، وتعدد مذاهبهم ، ويناقش الأقوال . وأما الخطوات التي يشرح الكاتب في مادة الرسالة تعني:

١. تحديد الآية التي أصبحت هدفا للبحوث، ودون النظر إلى أوجه التشابه أم لا

٢. تعقب لآراء المفسرين في تفسير النص مختلف

٣. وتقدم تفسير العلماء في الآية سيناقش

٤. يراجع من صحة البيانات

٥. مقارنة رأيهم للحصول على المعلومات في البحث مع كيف أوجه التشابه والإختلاف العلماء في الآيات التي أصبحت هدفا للدراسة.[١٦]

إختار الكاتب تلك الكتب التفاسير لأسباب، منها :

١. وأما تفسير المراغي إنه يعتبر من أهم كتب التفسير التي صنفت في العصر الحديث، فإضافة إلى أنه شرح المفردات وذكر المعنى الجملي للآيات، وأسباب النزول، فإنه أعرض عن ذكر مصطلحات العلوم مما أدخله المفسرون السابقون في تفاسيرهم، حتى لا يكون هناك هوة بين جمهرة القراء والكتاب، إضافة إلى أنه سلك في التفسير أسلوبا معاصرًا، فكان له استشارات في الآيات التي أشارت إلى بعض النظريات مع الأطباء وعلماء الفلك والمؤرخين والحكماء ليدلي كل برأيه فيما تمهر فيه .

٢. وأختار تفسير الشعراوي لأنه يشرح عن هذه القصة بتفصيلاتها.

[16] Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Quran, (*Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2000*),* cet ke-2, h. 65

و. خطط البحث

تتكون الرسالة من أربعة أبواب:

١. في الباب الأول مقدمة و تتكون عن الدوافع إلى اختيار الموضوع، تحديد المسائل، و توضيح الموضوع، وأهداف البحث و فوائده، و منهج البحث، و خطط البحث.

٢. وأما الباب الثاني فقد تناول البحث عن القصص في القرآن ويتكون عن معنى القصص، وأنواع القصص في القرآن، وطريقة القصص في القرآن، وفوائد القصص في القرآن، وأثر القصص في القرآن بالتربية و التهذيب.

٣. والباب الثالث بحث عن قصة أصحاب السبت ويتكون عن الآيات المتعلقة بها، وقصة أصحاب السبت عند المراغي والشعراوي، والحِكَمُ قصة أصحاب السبت عند المفسرين.

٤. وأما الباب الرابع خاتمة التي تشتمل الخلاصة والاقتراحات.